

2015

مبتكرات القرآن في الألفاظ والتراكيب

أ.د. دريد حسن أحمد
الجامعة العراقية/ كلية الآداب

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

Recommended Citation

"أحمد, أ.د. دريد حسن (2015) "مبتكرات القرآن في الألفاظ والتراكيب"
Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal: Vol. 11: Iss. 1, Article 6.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol11/iss1/6>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

مبتكرات القرآن في الألفاظ

د. د. أحمد

أ.د. دريد حسن أحمد
الجامعة العراقية/ كلية الآداب

ملخص البحث

هذا بحث جمعت فيه الألفاظ والتراكيب المبتكرة التي أشار إليها المفسر الكبير ابن عاشور في موسوعته التفسيرية (التفسير والتنوير) والوقوف على الألفاظ أو التراكيب المبتكرة من صعب الأمور لأنها تحتاج إلى اطلاع واسع جدا عن علوم الأولين و الآخرين وعلى كلام العرب شعرا ونثرا قبل الإسلام وبعده، وهذا ما لا يقوم به إلا العلماء الكبار ومنهم العلامة ابن عاشور، فقد تصدى لهذه المهمة وهو أهل لها فهو أديب ونحوي وبياني ومفكر إسلامي من طراز رفيع تشهد له مؤلفاته في شتى المجالات .

Innovations in the Koran words and compositions

By

Prof. Dr. Duraid Hassan Ahmed

Iraqi University / College of Arts

Abstract

This study Collects the created pronunciation and const ruction of words referred to by the great interpreter "Ibn Ashur "in his encyclopedia "Al_Tahreer we Al_tansweer".

Standing on the created pronunciation and construction of words is one of the most difficult matters since it needs a wide knowledge on the sciences of the early and late linguists and also on Arabic poetry and prose before and after the Islamic period . this cannot be accomplished except by great linguists and one of them is "Ibn Ashur "who afford to take this responsibility and he is highly qualified to do it because he is an artist, a linguist, an interpreter, and an Islamic thinker of highly rank as can be sought through his publishments on different domains.

م

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فهذا بحث عن مبتكرات القرآن الكريم في الألفاظ والتراكيب التي أشار إليها المفسر الكبير ابن عاشور رحمه الله تعالى في موسوعته التفسيرية (التحرير والتنوير) والوقوف على الألفاظ المبتكرة أو التراكيب المبتكرة من أصعب الأمور فإنها تحتاج إلى اطلاع واسع جدا على علوم الأولين والآخرين وعلى كلام العرب شعرا ونثرا قبل الإسلام وبعده، وهذا ما لا يقوم به إلا العلماء الأفاضل ومنهم العلامة ابن عاشور فقد تصدى لهذه المهمة وهو أهل لها، فهو أديب ونحوي وبياني ومفكر إسلامي من طراز رفيع تشهد له مؤلفاته القيمة في شتى المجالات . وخدمة لهذا الرجل الفاضل فإني أتقدم بجمع ما تنأثر من أقواله في مبتكرات القرآن ألفاظا وتراكيب وما يسر الله لي في ذلك. وأود الإشارة إلى أن مبتكرات القرآن ليست الأمور التي أذكرها فقط وإنما القرآن الكريم كله مبتكر وقد حاولت جمع بعض الأمثلة من هذه المبتكرات وتوثيقها وموازنتها مع المصادر الأخرى وبالله التوفيق .

(صبغة الله)

(واسع)

الثالث: فعل بخلاف ما حقه أن يفعل سواء اعتقد فيه اعتقاداً صحيحاً أو فاسداً لمن يترك الصلاة متعمداً⁽¹⁴⁾.

(كذلك)

من قوله تعالى: **چ پ پ پچ** (الشورى 3) يقول ابن عاشور: "وإذا لم يتقدم في الكلام ما يحتمل أن يكون مشاراً إليه بـ (كذلك) علم أن المشار إليه مقدر معلوم من الفعل الذي بعد اسم الإشارة وهو المصدر المأخوذ من الفعل أي كذلك الإيماء يوحى إليك الله، وهذا استعمال متبع في نظائر هذا التركيب كما تقدم في قوله تعالى: **چ ف ف ف ف** في سورة البقرة (143) وأحسب أنه من مبتكرات القرآن إذ لم أقف على مثله في كلام العرب قبل القرآن. وقد فاتني التنبيه على ذلك فيما تقدم من الآيات فعليك بضم ما هنا إلى ما هنالك"⁽¹⁵⁾.

وهذا الاستعمال للفظ (كذلك) قد أغفل ذكره أكثر المفسرين ونبه عليه ابن عاشور ولم يقف عندها الطبري⁽¹⁶⁾ ولا القرطبي⁽¹⁷⁾ وقدّرهما الزمخشري أي مثل ذلك الوحي أو مثل ذلك الكتاب يوحى إليك وإلى الرسل، وأشار إلى لطيفة وهي أنه قال (يوحي) بالمضارع ولم يقل (أوحى) بالماضي ليدل على أن إحياء مثله عادته⁽¹⁸⁾.

(الأوزار)

من قوله تعالى: **چ گ گ گ گ** (محمد 4) قال ابن عاشور: "والأوزار الأتقال، ووضع الأوزار تمثيل لانتهاء العمل فشبهت حالة انتهاء القتال بحالة وضع الحمال أو المسافر أقاله، وهذا من مبتكرات القرآن، وأخذ منه عبد ربه السلمي أو سليم الحنفي قوله:

فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قرّ عيننا بالإياب المسافر

فشبه حالة المنتهي من كلفة بحالة السائر يلقي عصاه التي استصحبها في سيره"⁽¹⁹⁾.

ويذور معنى (الوزر) حول القوة والمناعة والثقل، جاء في القاموس المحيط: "الْوَزَرُ الجبل المنيع وكل معقل، والملجأ، والمعتمصم، والوزر بالكسر الإثم والثقل، والكاراة الكبيرة، والسلاح، والحمل الثقيل جمعه أوزار"⁽²⁰⁾.

وجاء في معجم مقاييس اللغة: "الوزر حمل الرجل إذا بسط ثوبه فجعل فيه المتاع وحمله ولذلك سمي الذنب وزراً، وكذا الوزر السلاح والجمع أوزار، والوزير سمي به لأنه يحمل الثقل عن صاحبه"⁽²¹⁾.

والمعنى الأصلي الذي يفهم من الآية هو الإشارة إلى انتهاء الحرب ولكن بعض المفسرين فهم شيئاً آخر منها وكما هو معلوم فإن القرآن حمال أوجه، فقيل معناه حتى يضع أهل الحرب شركهم ومعاصيهم⁽²²⁾.

وقيل: حتى تضع الحرب أثمها وأتقال أهلها⁽²³⁾ وقيل: حتى لا يبقى إلا مسلم أو مسالم⁽²⁴⁾.

(حسوماً)

من قوله تعالى: **چ نا نه نه نو نو نو نو** (الحاقة 7) يقول ابن عاشور: "يجوز أن يكون جمع (حاسم) مثل قعود جمع قاعد، وشهود جمع شاهد، غلب فيه الأيام

على الليالي لأنها أكثر عدداً إذ هي ثمانية أيام، وهذا له معان: أحدها أن يكون المعنى يتابع بعضها بعضاً، أي لا فصل بينهما كما يقال صيام شهرين متتابعين ، وقال عبد العزيز بن زرارة الكلابي:

ففرّق بين بينهم زمان تتابع فيه أعوامٌ حسومٌ (25)

قيل: والحسوم مشتق من حسم الداء بالمكواة إذ يكوى ويتابع الكي أياماً ، فيكون إطلاقه استعارة ولعلها من مبتكرات القرآن، وبيت عبد العزيز الكلابي من الشعر الإسلامي فهو متابع للاستعمال القرآني .

والمعنى الثاني أن يكون من الحسم وهو القطع، أي حاسمة مستأصلة، ومنه سمي السيف حساماً لأنه يقطع، أي حسمتهم فلم تُبق منهم أصلاً .

والمعنى الثالث أن يكون (حسوم) مصدراً كالشكور والدخول فينتصب على المفعول لأجله وعامله (سخرها) أي سخرها عليهم لاستئصالهم وقطع دابرهم .

وكل هذه المعاني صالحة لأن يذكر مع هذه الأيام، فايثار هذا اللفظ من تمام بلاغة القرآن وإعجازه (26).

وقول ابن عاشور: (وكل هذه المعاني صالحة لأن يذكر مع هذه الأيام) جميل جداً وهو يشير إلى ما يسمى بالتوسع في المعنى، فهذه اللفظة فيها عدة معان في آن واحد، فهي تحتل جمع (حاسم) مثل قاعد وقعود، وتحتل أن تكون مفعولاً لأجله أي لأجل الحسم أي لأجل الاستئصال، أو تكون بمعنى القطع أو غير ذلك .

وابن عاشور قد استوفى أكثر معاني هذه اللفظة وعرض لأكثر أقوال المفسرين واللغويين فيها (27) .

(الوتين)

في قوله تعالى: **چ د گ گ گ** (الهاقة 46) يقول ابن عاشور: "ولم أقف على أن العرب كانوا يكتنون عن الإهلاك بقطع الوتين، فهذا من مبتكرات القرآن" (28).

وتركيب لفظ الوتين يدل على القوة والملازمة والثبات، يقول ابن فارس: "الواو والتاء والنون كلمة تدل على ثبات وملازمة، واتن الأمر لازمه، وماء وتين دائم، ومنه الوتين عرق ملازم للقلب يسقيه" (29)

وقريب من هذا جاء في القاموس المحيط: "الواتن الشيء الثابت الدائم في مكانه، والماء المكين الدائم" (30).

وقال البيضاوي: "أي نياط قلبه بضرب عنقه، وهو تصوير لإهلاكه بأفطع ما يفعله الملوك بمن يغضبون عليه، وهو أن يأخذ القتال بيمينه ويكفه بالسيف ويضرب به جبهه" (31).

وأجمع كل المفسرين واللغويين فيما اطلعت عليه من مصادر على أن (الوتين) هو نياط القلب، والذي لفت نظر ابن عاشور في هذه اللفظة أنه لم يجدها قد استعملت عند العرب هذا الاستعمال، ولذلك عدّها من المبتكرات .

(سلسبيل)

من قوله تعالى: **چ د گ د و و** (الإنسان 18) نقل ابن عاشور عن ابن الأعرابي قوله: "لم أسمع هذه اللفظة إلا في القرآن" فهو عنده من مبتكرات القرآن الجارية

على أساليب كلام العرب وهنا نجد ابن عاشور أستأنس بقول ابن الأعرابي وهو عالم لغوي كبير في أنه لم يسمع هذه اللفظة في غير القرآن" (32) وعند ابن عاشور أن هذا اللفظ (سلسبيل) وصف قيل مشتق من السلاسة وهي السهولة واللين، فيقال: (ماء سلس) أي عذب بارد، وهو مركب من مادتين (السلاسة) و (السبالة)، يقال: سبلت السماء إذا أمطرت، وهذا من الاشتقاق الأكبر (33).

وما ذهب إليه ابن عاشور هو ما يسمى بالبحث في فقه اللغة وهو أن تعتمد إلى كلمتين أو جملة فتتزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذة، تدل على ما كنت عليه الجملة نفسها (34) نحو الحوقلة والبسمة من الألفاظ المركبة (35) وقد تبني الطبري هذا القول بعد أن ذكر أقوالاً أخرى في معنى (سلسبيل). ونسب هذا القول إلى بعض نحوي الكوفة.

وذهب الرازي إلى أن هذا القول هو قول الأكثرين، وقد زيدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة سداسية ودلت على غاية السلاسة وعزز كلامه بما ذهب إليه الزجاج من أن السلسبيل صفة لما كان في غاية السلاسة، والفائدة في ذكر السلسبيل هو أن ذلك الشراب يكون في طعم الزنجبيل وليس فيه لدعة لأن نقيض اللذع هو السلاسة (36).

(ألفافا)

من قوله تعالى: **ك ك ك** (النبا 16) ذهب ابن عاشور إلى أن هذا اللفظ من مبتكرات القرآن فقال: "وألفاف اسم جمع لا واحد له من لفظه وهو مثل أوزاع وأخفاف أي كل جنة ملتفة، أي ملتفة الشجر بعضه ببعض، فوصف الجنات بـ (ألفاف) مبني على المجاز العقلي، لأن الالتفاف في شجرها ولكن لما كانت الأشجار لا يلتف بعضها على بعض في الغالب إلا إذا جمعتها جنة أسند إلى جنات بطريق الوصف، ولعله من مبتكرات القرآن إذ لم أر شاهداً عليه من كلام العرب قبل القرآن" (37).

ورجح ابن عاشور أن (ألفافا) لا واحد له من لفظه وهذا رأي من رأيين، الثاني منهما أن له مفرداً من لفظه، ويظهر من تتبع كلام المفسرين أنهم لم يقطعوا في هذا الأمر، وإنما أقوالهم كانت على سبيل الظن وليس القطع، فذكر الزمخشري أنه لا واحد له من لفظه كالأوزاع والأخفاف، ثم أردف وقيل الواحد لف (38).

وذهب الرازي إلى أن كثيراً من اللغويين أثبتوا له واحداً ثم اختلفوا فيه، فقال بعضهم واحده لف بالكسر وقيل بالضم، وقال بعضهم واحده لفيف كشراف وأشراف (39).

أما معنى (ألفافا) فتكاد تتفق أقوال المفسرين على أن المقصود هو أنها ملتفة مجتمعة متقاربة، ألا تراهم يقولون امرأه لفاء إذا كانت غليظة الساق مجتمعة اللحم يبلغ من تقاربه أن يتلاصق (40).

(الثاقب)

من قوله تعالى: **پ پ پ** (الطارق 3) ذهب ابن عاشور إلى أن الثاقب من قوله تعالى: **پ پ پ** لفظ مبتكر، فقال: "وأحسب أن استعارة الثقب لبروز شعاع النجم في ظلمة الليل من مبتكرات القرآن، ولم يرد في كلام العرب قبل القرآن" (41).

ويقول ابن فارس: "النجم الثاقب هو نجم ينفذ السموات كلها بنوره، ويقال ثقبت النار إذا ذكيتها لأن ضوءها ينفذ" (42).

وجاء في معجم تفسير مفردات القرآن: "الثاقب الذي يثقب بنوره وإصابته ما يقع عليه النجم الثاقب أي النيز المتوقد" (43).

وجاء في (عمدة الحفاظ): "النجم الثاقب أي المضي ومثله ج ذ ذ (الصفات 10) كأنه يثقب بضوئه وإنارته ما يقع عليه" (44).

ويلاحظ أن هذه المادة قليلة الوقوع حتى في القرآن حيث وقعت مرتين في سورة الطارق وسورة الصافات .

ومعظم الأقوال وردت بهذا المعنى، فيقول الطبري: "الثاقب يعني يتوقد ضياؤه ويتوهج" (45).

ويقول القرطبي: "والعرب تقول: (أثقب نارك) أي أضئها" (46).

إلا أن الرازي ذكر أقوالاً أربعة في معنى (الثاقب) وهي:

- 1- لأنه يثقب الظلام بضوئه
- 2- أنه يطلع من المشرق نافذاً في الهواء كالشيء الذي يثقب الشيء
- 3- أنه الذي يرى به الشيطان فيثقبه أي ينفذ فيه ويحرقه
- 4- هو النجم المرتفع على النجوم، والعرب تقول للطائر إذا لحق ببطن السماء ارتفاعاً قد ثقب (47) .

والذي يترجح عندي ما ذهب إليه معظم المفسرين أن لفظ الثاقب من الضوء وهو المعنى الذي أبدته معظم المعاجم اللغوية وكتب التفسير. والمعاني الأخرى التي ذكرها الرازي مرجوحة وإن كان الوجه الرابع أحسنها .

(التراث)

قال ابن عاشور في قوله تعالى: ج و و و و (الفجر 19): "والأكل مستعار للارتفاع بالشيء ارتفاعاً لا يبقى منه شيئاً، وأحسب أن هذه الاستعارة من مبتكرات القرآن إذ لم أقف على قبلها في كلام العرب" (48).

وهذه اللفظة تذكرنا بما جاء في سورة يونس عليه السلام: ج ج ج (يوسف 17) ولم يقل افترسه للدلالة على أن أكله جميعه لم يبق منه شيئاً، يقول الخطابي: "فإن الافتراس معناه في فعل السبع القتل فحسب، وأصل الفرس دق العنق، والقوم إنما ادعوا على الذئب أنه أكله أكلاً وأتى على جميع أجزائه وأعضائه، فلم يترك مفصلاً ولا عظماً" (49).

(فألهما)

من قوله تعالى: ج ق ق ق (الشمس 8) يقول ابن عاشور: "والإلهام مصدر ألهم، وهو فعل متعد بالهمزة ولكن المجرد منه ممت والإلهام اسم قليل الورد في كلام العرب ولم يذكر أهل اللغة شاهداً له من كلام العرب . فهذا اللفظ إن لم يكن من مبتكرات القرآن يكن مما أحياه القرآن لأنه اسم دقيق الدلالة على المعاني النفسية وقليل رواج أمثال ذلك في اللغة قبل الإسلام لقلة خطور مثل تلك المعاني في مخاطبات عامة العرب،

وهو مشتق من اللّهم وهو البلع دفعة، يقال (لهم) كفرح، وأما إطلاق الإلهام على علم يحصل للنفس بدون مستند فهو إطلاق اصطلاحى للصوفية⁽⁵⁰⁾.

وعلى ذلك فإن هذا اللفظ إن لم يكن من المبتكرات فهو مما أحياه القرآن كما يقول ابن عاشور، وأن هذا اللفظ قليل الوجود عند العرب، وأصل الإلهام البلع ثم استعمل فيما يقذف الله تعالى في قلب العبد لأنه كالإبلاغ⁽⁵¹⁾.

ومعنى **چ ف ف ف** أي عرّفها للنفس طريق الفجور والتقوى، وزهدا في الفجور ورغبها في التقوى⁽⁵²⁾.

مبتكرات التراكيب

چ ه ه ه ه (ال عمران 128)

يقول ابن عاشور: "وهذه الجملة تجري مجرى المثل إذ ركبت تركيبا وجيزا محذوفا منه بعض الكلمات، ولم أظفر فيما حفظت من غير القرآن بأنها كانت مستعملة عند العرب، فلعلها من مبتكرات القرآن، وقريب منها: **چ نا نه نو نو نو نو** (المتحنة 4) وسيجيء قريب منها في قوله الآتي" **چ ڈ ڈ ف ف ف ف ف** (آل عمران 154)، **چ چ چ چ چ چ چ چ چ** (آل عمران 154) فإن كانت حكاية قولهم بلفظه فقد دل على أن هذه الكلمة مستعملة عند العرب، وإن كان حكاية بالمعنى فلا⁽⁵³⁾.

ونص القرآن معجز، ولذلك فإني أستبعد أن يكون العرب قد خطر ببالهم مثل هذا الأسلوب الموجز، وإنما القرآن الكريم صاغ معنى قولهم صياغة جديدة، ولذلك فإن الفضل والحسن هو لنظم القرآن وليس لقولهم أي العرب .
والهمزة والميم والراء أصول خمسة، الأمر من الأمور، والأمر ضد النهي، والأمر النماء والبركة، والمعلم، والعجب⁽⁵⁴⁾.

ومعنى الآية هنا ليس لك يا محمد من أمر خلقي إلا أن تنفذ أمري، وتنتهي فيهم إلى طاعتي، وإنما أمرهم إلي والقضاء فيهم بيدي دون غيري أقضي فيهم⁽⁵⁵⁾.
(يلهث)

من قوله تعالى: **چ ڈ و و و و و** (الأعراف 176) قال ابن عاشور: "وهذا تمثيل من مبتكرات القرآن فإن اللهث حالة تؤذن بحرج الكلب من جراء عسر تنفسه عن اضطراب باطنه وإلا لم يكن لاضطراب باطنه سبب آت من غيره، فمعنى (إن تحمل عليه) إن تطارده وتهاجمه"⁽⁵⁶⁾.

وجاء في معجم تفسير مفردات ألفاظ القرآن: "لهث الكلب أخرج لسانه من التنفس الشديد عطشا أو إعياء"⁽⁵⁷⁾.

ونلاحظ هنا موازنة لطيفة اخترعها القرآن الكريم بين هذا الحيوان وبين التارك العمل بكتاب الله وآياته وإعراضه عن مواعظ الله⁽⁵⁸⁾.

فهو تمثيل جميل معناه إن وعظت الضال فهو ضال، وإن لم تعظه فهو ضال فالكلب إن طردته فسعى لهث وإن تركته على حاله لهث⁽⁵⁹⁾.

وأقام الرازي وجه الموازنة بين الكلب وهذا الضال من ناحية الحرص فقال: "إن الكلب اللاهث لا يزال لهثا البتة، فكذلك الإنسان الحريص لا يزال حرصه البتة"⁽⁶⁰⁾.

(فردوا أيديهم)

(كل في فلك)

ثم يتحدث عن الإبداع في عبارة (كل في فلك): "ومن بدائع الإعجاز في هذه الآية أن قوله تعالى: (كل في فلك) فيه محسن بديعي فإن حروفه تقرأ من آخرها على

(کمثل العنکبوت)

(الولدان شييا)

إِذْ وَاللَّهُ نَـرْمِيهِمْ بِحَـرَبٍ
تُشِيبُ الطِّفْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَشِيبِ

دعائي من نجد فإن سنينه

چؤ و چ (التكوير 26)

العدد الحادى عشر

ويفهم من كلام ابن عاشور أنه قد سمع تركيباً قريباً لما جاء به القرآن، وقد ورد عن الفراء أن العرب تقول: إلى أين تذهب؟ وأين تذهب؟ (87)

وقد يريد ابن عاشور أن استعمال العرب لها قليل وإنما الفضل يعود في استعمال هذا التركيب للقرآن الكريم بهذا الأسلوب، فقله: **چ و چ** استضلال لهم كما يقال لتارك الجادة اعتسافاً أو ذهاباً في بنيات الطريق: أين تذهب؟ مثلت حالهم بحاله في تركهم الحق وعدولهم عنه إلى الباطل (88).

الخاتمة

توصلت من خلال البحث إلى ما يأتي :

- 1- إن القرآن الكريم قد أبدع وابتكر أساليب وألفاظا ما كانت تخطر في بال أحد وهذا دليل إضافي يضاف إلى وجوه الإعجاز القرآني الأخرى التي ذكرها العلماء .
- 2- إن قولنا بوجود ألفاظ مبتكرة في القرآن الكريم لايعني أن القرآن قد جاء بأشياء خارجة عن لغة العرب بل إن القرآن أسلوبه عربي صرف وهو من صميم لغة العرب إلا أنه تفنن وبرع في اختيار الصورة، واللفظ المناسب، والتركيب الدقيق .
- 3- لا يجوز لأي شخص أن يبت في قضية الألفاظ والتراكيب المبتكرة إلا من له أهلية تؤهله في الخوض في هذا المعترك الدقيق .
- 4- وكان ابن عاشور لا يقطع بابتكار لفظ إلا بعد التأكد من عدم ورود هذا اللفظ أو التركيب في نثر العرب وشعرها، وهذا دليل على الخزين الثر الذي يمتلكه ويحفظه من تراث الأمة، وكان لابن عاشور من الذكاء والفطنة ما يجعله يتنبه إلى مبتكرات ألفاظ القرآن وتراكيبه مما أغفله أكثر المفسرين واللغويين .
- 5- ويشير ابن عاشور إلى بعض الأبيات الشعرية التي قد يتوهم البعض أن اللفظ المبتكر قد ورد فيها فينبه أن ذلك اللفظ قد ورد بعد الإسلام أو أن الشاعر هو الذي اقتفى أثر الإسلام في استعمال هذا اللفظ أو ذاك التركيب.
- 6- لابن عاشور الفضل الكبير في اختراع هذا المصطلح الجميل (مبتكرات القرآن) وقد فتح الباب لمن يأتي بعده لمواصلة المسير في هذا المضمار، وإنني أدعو في هذه الخاتمة العلماء والباحثين إلى التفتيش عن ألفاظ وتراكيب أخرى غير التي ذكرها ابن عاشور لعلهم يتوصلون إلى شيء من مبتكرات القرآن الأصيلة .

هوامش البحث:

- (1) التحرير والتنوير: 743 /1
- (2) جامع البيان للامام الطبري: 792 /1
- (3) أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي: 109/1
- (4) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 98 /2
- (5) معجم تفسير مفردات ألفاظ القرآن الكريم لسميح عاطف الزين: 575
- (6) معجم مقاييس اللغة لابن فارس (صبع): 561- 562
- (7) القاموس المحيط للفيروز أبادي (صبع): 861
- (8) التحرير والتنوير: 284/3
- (9) معجم مقاييس اللغة (وسع): 1052
- (10) جامع البيان للطبري: 429/3
- (11) تهذيب اللغة للأزهري: 96-95/3
- (12) القاموس المحيط (وسع): 1660
- (13) التحرير والتنوير: 136/4
- (14) معجم تفسير مفردات ألفاظ القرآن الكريم لسميح عاطف الزين : 230
- (15) التحرير والتنوير: 27/ 25
- (16) جامع البيان: 11 /25 .
- (17) الجامع لأحكام القرآن: 4/16.
- (18) الكشف: 159/4.
- (19) التحرير والتنوير: 82/26 وورد الشاهد الشعري في لسان العرب (عصا): 179/10 وينظر شواهد اللغة العربية للدكتور إميل يعقوب: 279/3
- (20) القاموس المحيط (وزر): 1657
- (21) معجم المقاييس (وزر) : 1052
- (22) أنوار التنزيل للبيضاوي : 120/5
- (23) جامع البيان: 56/26
- (24) معجم تفسير مفردات القرآن 1102
- (25) بيت الكلابي ذكره القرطبي: 169/18، والزمخشري في الكشف: 453/4 من دون نسبة . ولم أقف عليه في كتاب إميل يعقوب(المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية)
- (26) التحرير والتنوير: 117 / 29
- (27) ينظر تهذيب معاني القرآن واعرابه: 207/5، وتهذيب اللغة (حسم) 344/4.
- (28) التحرير والتنوير 146/29.
- (29) معجم المقاييس: 1043 .
- (30) القاموس المحيط (وتن) 1638 .
- (31) أنوار التنزيل للبيضاوي 243/5.
- (32) التحرير والتنوير : 396 /29 .
- (33) المصدر نفسه .
- (34) فصول في فقه اللغة : 301 .
- (35) معجم تفسير مفردات القرآن : 506 .
- (36) مفاتيح الغيب : 252-251/ 30

- (37) التحرير والتنوير: 28-27 / 30
- (38) الكشف: 517/4
- (39) مفاتيح الغيب: 10/31
- (40) جامع البيان: 10/30، ومفاتيح الغيب: 10/31
- (41) التحرير والتنوير: 259/30
- (42) معجم مقاييس اللغة: (ثقب) 169
- (43) معجم تفسير المفردات: 185
- (44) عمدة الحفاظ: 451/1
- (45) جامع البيان: 177 / 30
- (46) الجامع لأحكام القرآن: 4/ 20
- (47) مفاتيح الغيب: 127/31
- (48) التحرير والتنوير: 334/ 30
- (49) بيان إعجاز القرآن ضمن كتاب ثلاث رسائل في أعجاز القرآن: 41
- (50) التحرير والتنوير: 370-369/ 30
- (51) مفاتيح الغيب: 193/31
- (52) معجم تفسير مفردات القرآن: 942
- (53) التحرير والتنوير: 83/4
- (54) معجم مقاييس اللغة: 73
- (55) جامع البيان: 114/4
- (56) التحرير والتنوير: 178-177 / 9
- (57) معجم مفردات القرآن: 942
- (58) جامع البيان: 172/9
- (59) الكشف: 133 / 2
- (60) مفاتيح الغيب: 61-60/15
- (61) التحرير والتنوير: 226/9، والبيت في لسان العرب (عفى): 212/10 من دون نسبة للشاعر.
- (62) القاموس المحيط (عفو): 1056 .
- (63) الكشف: 141/2
- (64) التحرير والتنوير: 254- 253 / 9
- (65) الكشف: 145/2
- (66) التحرير والتنوير: 250/ 12
- (67) ينظر الجامع لأحكام القرآن: 107 / 9
- (68) معجم تفسير مفردات القرآن: 441- 440
- (69) الكشف: 386/ 2
- (70) التحرير والتنوير: 197-196/ 13
- (71) معجم تفسير مفردات القرآن: 414
- (72) التحرير والتنوير: 61/17
- (73) المصدر نفسه
- (74) الجامع لأحكام القرآن: 189/11
- (75) الكشف: 87-86 / 3
- (76) تهذيب معاني القرآن وإعرابه: 302/3

- (77) التحرير والتنوير: 18/ 123-124
 (78) الكشف: 3/ 155
 (79) الجامع لأحكام القرآن 12/ 100
 (80) التحرير والتنوير 19/ 61
 (81) التحرير والتنوير 20/ 252
 (82) مفاتيح الغيب 25/ 69
 (83) الكشف 3/ 343
 (84) البيت لحسان بن ثابت ينظر ديوانه 30
 (85) البيت في لسان العرب (نجد) 14/ 193 وينظر التحرير والتنوير 29/ 275
 (86) التحرير والتنوير 30/ 165
 (87) مفاتيح الغيب 31/ 75
 (88) الكشف 4/ 535

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- 1- أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي) عبد الله بن عمر البيضاوي (691) إعداد وتقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي - دار إحياء التراث العربي بيروت الطبعة الأولى 1998.
- 2- التحرير والتنوير - محمد الطاهر بن عاشور - دار التونسية للنشر.
- 3- تهذيب اللغة - محمد بن أحمد الأزهرى (370) حققه وقدم له عبد السلام هارون .
- 4- تهذيب معاني القرآن وإعرابه - أبو إسحاق إبراهيم السري المعروف بالزجاج (311) هذبه وعلق عليه عرفان بن سليم الدمشقي - المكتبة العصرية الطبعة الأولى 2006.
- 5- ثلاث رسائل في إعجاز القرآن للخطابي والرماني والجرجاني - تحقيق محمد خلف الله والدكتور محمد زغول سلام - الطبعة الثالثة دار المعارف في مصر .
- 6- جامع البيان عن تأويل آي القرآن - ابن جرير الطبري (310) دار الفكر - قدم له الشيخ خليل الميس 1999.
- 7- الجامع لأحكام القرآن - محمد بن أحمد القرطبي (671) تحقيق سالم مصطفى الدوري - دار الكتب العلمية الطبعة الأولى 2000.
- 8- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري تحقيق عبد الله سنده - دار المعرفة الطبعة الأولى 2006.
- 9- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ - أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (756) تحقيق عبد السلام أحمد التونسي الطبعة الأولى 1995 .
- 10- القاموس المحيط - محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (831) تحقيق محمود مسعود أحمد المكتبة العصرية - الطبعة الأولى 2009.
- 11- الكشف - محمد بن عمر الزمخشري (538) تصحيح محمد عبد السلام شاهين دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى 1995 .
- 12- لسان العرب - جمال الدين ابن منظور (711) - دار صادر بيروت.
- 13- معجم تفسير مفردات ألفاظ القرآن الكريم - سميح عاطف الزين - الكتب المصرية ودار الكتب اللبنانية الطبعة الخامسة 2007.
- 14- المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية - إعداد الدكتور إميل بديع يعقوب - دار الكتب العلمية الطبعة الأولى 1996.

- 15- معجم مقاييس اللغة – أحمد بن فارس (395) اعتنى به الدكتور محمد عوض مرعب – دار إحياء التراث 2008.
- 16- مفاتيح الغيب – فخر الدين الرازي (604) قدم له الشيخ خليل الميس – دار الفكر 1995